

## 131518 - حديث : (من صلى علي صلاة صلى الله عليه ألف صلاة)

### السؤال

ما صحة هذا الحديث : قال النبي صلی الله علیه وآلہ وسالم : (من صلی علیه صلاةً صلی الله علیه ألف صلاة ، ومن صلی علیه عشرًا كانت له نوراً يوم القيمة ، ومن صلی علیه ألف صلاةً كاملة كانت له شفيعاً يوم القيمة ، ومن صلی علیه في كل يوم ألف صلاة لم يعذب في قبره ولو كانت ذنبه كزبد البحر)؟

### الإجابة المفصلة

لم نجد هذا الحديث في شيء كتب السنة التي بين أيدينا ، ولم نقف على نقله عند أحد من أهل العلم ، فلا تجوز نسبته إلى النبي صلی الله علیه وسلام .

والظاهر : أنها مكذوب على النبي صلی الله علیه وسلام ، وما يدل على ذلك : أنه مخالف لما ثبت في الصحيح ، فمما ثبت في السنة الصحيحة أن من صلی علی النبي صلی الله علیه وسلام صلاة واحدة صلی الله علیه بها عشر مرات ، وليس ألف مرة.

فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم أن النبي صلی الله علیه وسلام قال : (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَهَا عَشْرًا) رواه مسلم (384).

والمشروع للمؤمن أن يكثر من الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلام ، بقدر استطاعته ، لما يترتب على ذلك من عظيم الثواب في الدنيا والآخرة .

قال الشيخ ابن باز رحمه الله :

"الإكثار من ذكر الله والاستغفار والصلاحة والسلام على رسول الله من أعظم الأسباب فيطمئن القلوب وراحة، وفي السكون إلى الله سبحانه وتعالى والأنس به سبحانه، وزوال الوحشة والذنبة والحيرة، لكن ليس للاستغفار حد محدود، ولا للصلاحة على النبي صلی الله علیه وسلام حد محدود، بل المشروع أن تکثر من الصلاة والسلام على النبي صلی الله علیه وسلام، ولا يتعين عدد معين، وتستغفر كثيراً مائة أو أكثر أو أقل، أما التحديد بمائة فليس له أصل، ولكنك تکثـر من الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلام قائماً وقاعداً، في الليل والنهار، وفي الطريق وفي البيت؛ لأن الله جل وعلا قال: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّمُوا تَسْلِيمًا)، وقال النبي صلی الله علیه وسلام: (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَهَا عَشْرًا)، فأكثـر من ذلك وأبشر بالخير، وليس هناك حد محدود، تصلي على النبي ما تيسر: عشراً أو أكثر أو أقل، على حسب التيسير، من غير تحديد" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن باز" (11/209).

والله أعلم .